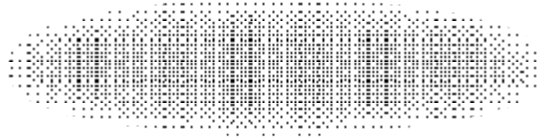


مثلث برمودا

اللغز الذي لم يُفسر



هو من ألغاز الطبيعة اأأار الناس في حله منذ مئات السنين، وهو أحد غرائب الطبيعة الذي تتحدث عنه الصحف والمجلات والتلفزيون من وقت إلى آخر، وتحيطه بهالة من الدهشة والغموض، هذا المثلث هو ذلك الجزء الغامض من المحيط الأطلسي الذي يبتلع بداخله آلاف السفن والطائرات دون أن تترك أي أثر، ولم يستطع أحد حتى الآن أن يفسر وبشكل مؤكد سر هذا الاختفاء الغريب.



الحديث عن (مثلث برمودا) مثل الحديث عن الحكايات الخرافية والأساطير الإغريقية والقصص الخالية، ولكن يبقى الفارق هنا هو أن مثلث برمودا حقيقة واقعية لمسناها في عصرنا هذا، وقرأنا عنها في الصحف والمجلات العربية والعالمية، ويذهب بنا القول بأن مثلث برمودا يعتبر التحدي الأعظم الذي يواجه إنسان هذا القرن والقرون القادمة.

الموقع الجغرافي :

غرب المحيط الأطلنطي تجاه الجنوب الشرقي لولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وبالتحديد أكثر هذه المنطقة تأخذ شكل مثلث يمتد من خليج المكسيك غرباً إلى جزيرة ليورد من الجنوب ثم برموداً (مجموعة من الجزر 300 جزيرة صغيرة مأهولة بالسكان 65.000 نسمة)، ثم من خليج المكسيك وجزر باهاما.

سبب التسمية:

عرف مثلث برمودا بهذا الاسم في سنة 1954م من خلال حادثة اختفاء مجموعة من الطائرات، وكانت تأخذ شكل المثلث قبل اختفاءها وهي تحلق في السماء كما لو كانت تقيم استعراضاً في الجو، ومن وقتها أصبحت هذه المنطقة تعرف بهذا الاسم وظلت معروفة به، وقد سميت هذه المنطقة بعدة أسماء منها:

1- جزر الشيطان

2- مثلث الشيطان.



نقطة الاختفاء:

في منطقة معينة شمال غرب المحيط الأطلنطي (بحر سارجاسو) حيث اشتهر بغرابته، وهو منطقة كبيرة تتميز مياهه بوجود نوع معين من حاملو البحر يسمى "سارجاسام"، حيث يطفو بكميات كبيرة على المياه على هيئة كتل كبيرة تعوق حركة القوارب والسفن، وقد اعتقد كولومبس عندما زار هذه المنطقة في أولى رحلاته أن الشاطئ أصبح قريباً إليه، فكانت تشجعه على مواصلة الترحال أملاً في الوصول إلى الشاطئ القريب، لكن كان ذلك دون فائدة.

ويتميز بحر "سارجاسو" بهدوئه التام، حيث تندر به التيارات الهوائية والرياح، وقد أطلق عليه الملاحون أسماء منها "بحر الرعب"، "مقبرة الأطلنطي" وذلك لما شاهدوا فيه من رعب أثناء رحلاتهم.

وقد أشارت رحلات البحث الجديدة إلى وجود عدد كبير من السفن والقوارب والغواصات راقدة في أعماق هذا البحر، حيث يرجع تاريخها إلى فترات زمنية مختلفة منذ بداية رحلات الإنسان عبر البحار، ومعظم هذه السفن غاصت في ظروف غامضة.

بداية ظاهرة الاختفاء في برمودا :

في عام 1850م اختفت من هذه المنطقة أو بالقرب منها أكثر من 50 سفينة، استطاع بعض قادتها أن يبعثوا رسائل في لحظات الخطر، وهذه الرسائل كانت مبهمة وغامضة ولم يستطع أحد أن يفهم منها شيئاً .



من السفن التي اختفت في مثلث برمودا :

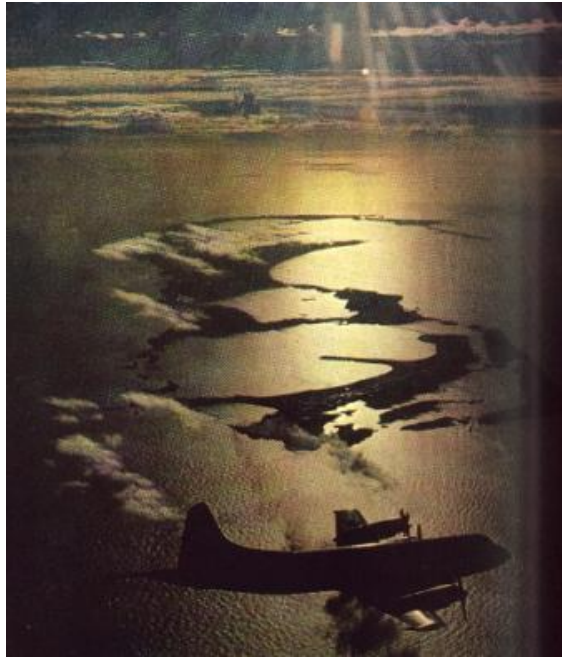
معظم هذه السفن المختفية تتبع الولايات المتحدة الأمريكية، أولها:
السفينة "انسرجنت" التي اختفت وعلى متنها 340 راكباً.
في عام 1880م السفينة الإنجليزية "اتلنتا" وعدد أفرادها 290 فرداً.
وفي عام 1918م السفينة الأمريكية "سايكلوب" وعدد أفرادها 309 فرداً.
الغواصة اسكوربيون" عام 1968م وعلى متنها 99 بحاراً.

ظاهرة اختفاء الطائرات :

وصل نشاط الاختفاء إلى سماء المحيط الأطلنطي حيث ظاهرة اختفاء الطائرات وهي تحلق في سماء الأطلنطي أو لنقل سماء برمودا.

عام 1945م انطلقت من قاعدة لوديرديل بولاية فلوريدا الأمريكية خمسة طائرات في مهمة تدريبية في رحلة تبدأ من فلوريدا (المسافة 160 ميلاً شرق القاعدة، ثم 40 ميلاً شمالاً، وكانت تطير على شكل مثلث).

عدد أفراد هذا السرب خمسة طيارين وثمانية مساعدين على قدر عال من المهارة والخبرة، وكان قائد هذا السرب الملازم "تشارلز تيلور" الذي يمثل رأس المثلث.



وفي أثناء أداء المهمة كان السرب يتجه في لحظة ما نحو حطام سفينة شحن بضائع يطفو على سطح المحيط جنوب **بيميني Bimini** وأثناء انتظار القاعدة الجوية لرسالة من (السرب 19) لتحديد ميناء الوصول وتعليمات الهبوط، تلقت القاعدة رسالة غريبة من قائد السرب تقول:

"نحن في حالة طوارئ يبدو أننا خارج خط السير تماماً لا نستطيع رؤية الأرض، ولا نستطيع تحديد المكان، اعتقد أننا فقدنا في الفضاء، كل شيء غريب ومشوش تماماً لا نستطيع تحديد أي اتجاه، حتى المحيط أمامنا يبدو في وضع غريب لا نستطيع تحديده"، وانقطعت بعد ذلك سبل الاتصال بين القاعدة والسرب.



من الطائرات التي اختفت في مثلث برمودا

عام 1945م اختفت طائرتين من قاذفات القنابل تابعتين للقوات الأمريكية .
عام 1948م اختفت طائرة الركاب البريطانية "ستارتيجر" وعلى متنها 31 راكباً.
عام 1949م اختفت طائرة الركاب البريطانية "ستارأريل" وعلى متنها 37 راكباً.
عام 1956م اختفت الطائرة p5m التابعة للبحرية الأمريكية مع طاقمها المكون من 10 أفراد.

توقيت حدوث الاختفاءات في برمودا:

لاحظ المراقبون أن معظم الكوارث تقع في مواسم معينة أطلقوا عليها مواسم الإختفاءات، وهي فترة الإجازات بين شهري نوفمبر وديسمبر، وفبراير خاصة التي تسبق بداية السنة الميلادية الجديدة أو بعدها.

بعض التحليلات والتفسيرات التي تتعلق بمثلث برمودا:

- 1- الأطباق الطائرة
- 2- الزلازل
- 3- الجذب المغنطيسي
- 4- المسيح الدجال

نظرية الأطباق الطائرة :



وتقول أن هناك علاقة بين ظهورها واختفاء السفن والطائرات في هذه المنطقة .

نظرية الزلازل:



أن حدوث الهزات الأرضية في قاع المحيط تتولد عنها موجات عاتية وعنيفة ومفاجئة تجعل السفن تغطس وتتجه إلى القاع بشدة في لحظات قليلة.

بالنسبة للطائرات يتولد عن تلك الهزات والموجات في الأجواء مما يؤدي إلى اختلال في توازن الطائرة وعدم قدرة قائدها على السيطرة عليها.

نظرية الجذب المغناطيسي :



إن أجهزة القياس في الطائرات أثناء مرورها فوق مثلث برمودا تضطرب وتتحرك بشكل عشوائي، وكذلك في بوصلة السفينة مما يدل على وجود قوة مغناطيسية أو قوة جذب شديدة وغريبة .

نظرية المسيح الدجال :

إن القوة الخارقة في مثلث برمودا لا يستبعد بأي حال من الأحوال ارتباطها بقدرات المسيح الدجال المؤهلة. أي أن المسيح الدجال اتخذ منطقة برمودا قاعدة انطلاق. أن الأطباق الطائرة ليست إلا وسائل ذات تقنية رفيعة المستوى وتطور يفوق قدرات البشر تمكن المسيح الدجال من تسخيرها سلباً لتحقيق ما يصبوا إليه من فتنة البشر وإخراجهم من الإيمان عند ظهوره.



ولكن تبقى جميع التحليلات والتفسيرات السابقة اعتقادات فقط ليس لها أي وثائق وبراهين تدل على صحتها وصدقها.

أما بالنسبة للمسيح الدجال، فأنا لا أؤيد هذا التفسير لأنني لا أعتقد أن المسيح الدجال سيتخذ منطقة كهذه في وسط المحيط ليبدأ نشاطه بها.